**الملخص**

يهدف هذا البحث إلى تتبع المفعول به في تفسير الكوراني من خلال ذكر المسائل المتعلقة بالمفعول به التي أوردها صاحب التفسير، وبيان آراء النحويين والمفسرين في تلك المسائل ، ومنها: أغراض تقديم المفعول به على الفعل ، والمواضع التي يحذف فيها المفعول به ، ونصبه على الاختصاص والتحذير ونزع الخافض .

**Abstract**

This research aims to follow the object in the explanation of Al korany by mentioning the matters which concern of object which mentioned them the owner of explanation,and stating the grammarian's opinion and the interpreters in these matters, some of them: The aims of advancement the object to the verb and the places that the object be omitted,special, caution,and the preposition be omitted

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فلقد كان القرآن الكريم موضع إهتمام المسلمين دراسة وحفظاً وتفسيراً، وقد أوقفت هذا البحث في واحد من تفاسير القرآن الكريم وهو تفسير ( غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني) للإمام شمس الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني (ت٨٩٣هـ)، وقد عرضت نماذج لباب من أبواب النحو وهو باب المفعول به من خلال هذا التفسير، لبيان جهد هذا الشيخ الجليل .

وقد بدأت البحث ببيان حد المفعول به، ثم بينت أغراض تقديمه على الفعل، ومن هذه الأغراض التخصيص والاهتمام، ثم ذكرت مواطن حذفه ومنها الاختصار والعموم والتهويل وحذف العائد إلى الاسم الموصول وحذفه بعد فعل المشيئة، وتناولت موضوعات أخرى تابعة للمفعول به وهي نصبه على الاختصاص، ونصبه على التحذير، ثم على نزع الخافض .

ثم ختمت البحث بخاتمة بينت فيها ما توصل إليه البحث من نتائج، وذكرت بعدها قائمة بهوامش البحث، وانهيته بقائمة للمصادر والمراجع .

**المفعول به**

حده:

قال الزمخشري: "هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك: ضرب زيد عمرا، وبلغت البلد، وهو الفارق بين المتعدي من الأفعال وغير المتعدي، ويكون واحدا فصاعدا "(١) .

وعرفه ابن عصفور فقال: "هو كل فضلة انصبت عن تمام الكلام يصلح وقوعها في جواب من قال: بأي شيء وقع الفعل، أو يكون على طريقة ما يصلح ذلك فيه "(٢) .

**أولا: أغراض تقديم المفعول به**

**١- تقديم المفعول به على فعله للتخصيص:**

يجب تقديم المفعول به على فعله إذا كان ضميرا منفصلا لو تأخر لوجب اتصاله(٣) وفي هذا الباب ذكر الكوراني (اياك) في قوله تَعَالَىٰ:﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة ٥] قال: ((وقدم المفعول للتخصيص))(٤) .

قال الأخفش: ((وأما قوله (اياك نعبد) ولم يقل (انت نعبد )، لأن هذا في موضع نصب(٥).

وقال الزمخشري:((وتقديم المفعول لقصد الإختصاص كقوله تَعَالَىٰ:﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴾ [الزمر٦٤] ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا ﴾ [الانعام١٦٤]، والمعنى: نخصك بالعبادة ونخصك بطلب المعونة (٦) أي صرف العبادة والإستعانة لايكون إلا لله وحده.

وذهب البيضاوي أنه لما ذكر الحقيق بالحمد ووصف بصفات عظام تميز بها عن سائر الذوات،خص بالإستعانة ليكون أدل على الاختصاص(٧) .

وقال السمين الحلبي:(( (ث) مفعول مقدم على (ث) قدم للإختصاص، وهو واجب النصب ))(٨) .

**٢ - تقديم المفعول به الثاني للاهتمام:**

ذكر الكوراني في هذا الباب (مُخلِفَ) في قوله تَعَالَىٰ:﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ﴾ [ابراهيم ٤٧]،

قال: (( أخبر في أماكن شتّى أنه لايخلف الميعاد وإذا لم يخلف مواعده مع سائر خلقه فكيف يخلفه مع أشرف عباده المرسلين ؟ قدّم المفعول الثاني اهتماماً )) (٩) .

قال الفراء: ((اضفت (مُخْلِفَ) الى الوعد ونصبت الرسل على التأويل، واذا كان الفعل يقع على شيئين مختلفين مثل:كسوتك الثوب، وادخلتك الدار،فابدأ بإضافة الفعل إلى الرجل، فتقول: هو كاسي عبدالله ثوباً ومدخله الدار، ويجوز هو كاسي الثوب عبدالله ومدخل الدار زيداً، جاز ذلك لأن الفعل قد يأخذ الدار كأخذه عبد الله ومثله قول الشاعر: (١٠)

ترى الثور فيها مدخل الظلِ رأسه

وسائُره بادٍ الى الشمس اجمعُ

فأضاف ( مدخل ) الى ( الظل ) وكان الوجه ان يضيف مدخل الى الرأس ... ) (١١)

وذهب مكي أن المفعول قُدِّم للاتساع قال: (( هو من الإتساع لمعرفة المعنى تقديره: مخلف رسله وعده )) (١٢) .

وعلل الزمخشري تقديم المفعول في الآية بقوله: (( فإن قلت: هلا قيل: مخلف رسله وعده ؟ ولِمَ قدّم المفعول الثاني على الأول ؟ قلت: قدم الوعد ليعلم انه لايخلف الوعد أصلاً، كقوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [ ال عمران ٩] ثم قال: (رُسُلَهُۥۚ ) ليؤذن أنه إذا لم يخلف وعده أحداً وليس من شأنه اخلاف المواعيد، كيف يخلفه رسله الذين هم خيرته وصفوته )) (١٣) .

وأما أبوالبقاء فقد تابع قول مكي من أن التقديم جاء للإتساع فقال :((الرسل) مفعول أول، (والوعد) مفعول ثانٍ،وإضافة، (مُخْلِفَ ) إلى الوعد إتساع، والأصل مخلف رسله وعده، ولكن ساغ ذلك لما كان كل واحد منها مفعولاً، وهو قريب من قولهم:يا سارق الليلة أهل الدار )) (١٤) .

وذكر السمين الحلبي في اضافة (مُخْلِفَ ) الى (وعده) وجهين:

الأول:أن ( مخ) يتعدى لاثنين كفعله، فقدم المفعول الثاني،وأُضيف إليه اسم الفاعل تخفيفاً، قال الفراء وقطرب: لمّا تعدى إليهما جميعاً لم يبال بالتقديم والتاخير، وهذا الوجه هو الراجح عند السمين

الثاني: أنه متعدٍ لواحد، وهو ( وَعۡدِهِۦ)، وأما رسله فمنصوب بالمصدر، فانه ينحلُّ لحرف مصدري وفعلٍ تقديره:مخلف ما وعد رسله،ف(ما) مصدرية لا بمعنى الذي.(١٥)

وهذا الوجه مرجوح عند السمين الحلبي بدليل اختياره الوجه الأول وهو ما ذهب إليه جمهور العلماء وتابعهم الكوراني في ذلك.

**ثانيا: حذف المفعول به**

**١- حذف المفعول به للاختصار:**

يجوز حذف المفعول به لغرض الإيجاز(١٦)، وذكر الكوراني في هذا الباب (امرأتين تذودان) في قولهتَعَالَىٰ:﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ ﴾ [القصص ٢٣] ((تمنعان أغنامهما عن الورد، حذف المفعول لمجرد الإختصار،وقيل لأن الفعل هو المقصود، وذلك لأن الترحم إنما كان لكونها على الذود، وأما أن

مذودهما غنم أو غيره فلا دخل في ذلك، هذا إذا لم يلاحظ إضافة المفعول، وأما إذا لوحظ فلا شك أن ترحمه إنما كان لكونهما على ذود غنمهما والقوم على سقي مواشيهم، حتى لو كان القوم على سقي غنمهما وهم على ذود مواشيهم لم يكن للترحم وجه )).(١٧)

وذهب عبد القادر الجرجاني أن حذف المفعول في الآية الكريمة هو على اثبات الفعل للفاعل (١٨)، أي أنه نزل الفعل المتعدي منزلة اللازم (١٩) .

وتابعه الزمخشري فقال:((فان قلت لِمَ ترك المفعول غير المذكور في قوله:(يسقون)، (تذودان)، و(نسقي) ؟قلت لأن الغرض هو الفعل لا المفعول .....))(٢٠)

وخالفهما السكاكي فذهب أن المفعول قد حُذِف لمجرد الإختصار(٢١)، ولعل الكوراني اختار هذا الوجه بدليل أنه ذكر الوجه الآخر بلفظ (قيل) التي تفيد التضعيف.

**٢- حذف المفعول به لغرض العموم:**

يجوز حذف المفعول به لغرض العموم (٢٢)، وذكر الكوراني في هذا الباب قوله تَعَالَىٰ:﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾ (الضحى٥)، قال:((وإنما حذف المفعول لغرض العموم ...)) (٢٣)

وقدّر مكي المفعول به المحذوف بقوله :(( قوله: وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ ) المفعول الثاني محذوف، كما تقول: أعطيتك وتسكت، فالتقدير: يعطيك ما تريد فترضى )) (٢٤) .

وذكر ابن عاشور الحكمة من حذف المفعول في الآية بقوله: ((وحذف المفعول الثاني لـ (يُعْطِيكَ ) ليعم كل ما يرجوه ﷺ من خير لنفسه ولأمته، فكان مفاد هذه الجملة تعميم العطاء كما أفادت الجملة قبلها تعميم الأزمنة )) (٢٥) .

**٣-حذف المفعول به للتهويل:**

ذكر الكوراني في هذا الباب (يومَ) في قوله تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (الأنعام٢٢)،

قال:((للجزاء، نصب بمضمر، أي: يكون كيت وكيت، حذف للتهويل)) (٢٦).

قال الطبري: (( ففي الكلام محذوف قد استغني بذكر ما ظهر عما حذف)) (٢٧)، إلا أن الطبري لم يذكر الغرض من حذف المفعول .

أما مكي فقال: (( (يوم) منصوب بفعل مضمر معناه اذكر يا محمد يوم نحشرهم، وقيل: انتصب بيقول مضمرة )) (٢٨)، من غير أن يذكر الغرض من الحذف .

أما الزمخشري فذكر الغرض من حذف المفعول فقال: (( ناصبه محذوف تقديره: ويوم نحشرهم كان كيت وكيت، فترك ليبقى على الإبهام الذي هو داخل في التخويف )) (٢٩)، وتابعه على ذلك الرازي (٣٠)، وابن عادل (٣١) فذكرا أن الغرض من الحذف هو التخويف .

والظاهر في هذه المسألة أن الكوراني تابع الزمخشري وأصحابه من أن الغرض من حذف المفعول به هو التهويل إذ إن التخويف والتهويل من باب واحد (٣٢).

**٤- حذف المفعول به العائد الى الاسم الموصول:**

قال ابن يعيش: ((فيكون سقوطه لضرب من التخفيف وهو في حكم المنطوق به ....ومنه قوله تَعَالَىٰ:﴿ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۖ ﴾ (هود٤٣)،﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ﴾ (النمل ٥٩) ..... فكل هذا على إرادة الهاء وحذفها تخفيفاً لطول الكلام بالصلة، ألا ترى أنه لولا أرادة الهاء بقي الموصول بلا عائد، فكان في حكم المنطوق به لأن الدلالة عليه من جهتين: من جهة اقتضاء الفعل له، ومن جهة اقتضاء الصلة إذا كان العائد))(٣٣) .

وذكر الكوراني في هذا الباب قوله تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ ﴾ (الرعد ١٤) .

قال: (( أي: الأصنام الذين يدعوهم الكفار ويعبدونهم المفعول محذوف)) (٣٤).

قال أبو حيان: (( والعائد على (الذين) محذوف، أي: يدعونهم )) (٣٥).

وذكر الآلوسي أن المفعول به حذف لدلالة ما بعده عليه فقال: ((ومفعول (پ) محذوف، أي الأصنام، وحذف لدلالة قوله تعالى: (من دونه) عليه، لأن معناه متجاوزين له، وتجاوزه إنما هو بعبادتها ...)) (٣٦) .

**٤- حذف المفعول به بعد فعل المشيئة:**

ذكر النحويون والبلاغيون أن المفعول به يكثر حذفه بعد الفعل شاء (٣٧)، وذكر الكوراني في هذا الباب قوله تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ ﴾ [الانسان٣٠].

قال: ((مشيئتكم لأن المفعول المحذوف هو ما دل عليه المذكور، كقولك: لو شئت لقتلت زيداً،اي لو شئت قتلته...)). (٣٨)

قال الآلوسي: ((أي: إلا وقت مشيئة الله تعالى لمشيئتكم ..... والمفعول المحذوف هو المذكور أولاً كما تقول: لوشئت لقتلت زيداً أي: لو شئت القتل ....)). (٣٩) .

وذكر ابن عاشور الحكمة من حذف مفعول (تَشَآءُونَ) فقال: ((وحذف مفعول (تَشَآءُونَ) لإفادة العموم، والتقدير:وما تشاءون شيئاً أو مشيئاً، وعموم الأشخاص يستلزم عموم الأحوال والأزمنة، أي: ما تشاءون شيئاً في وقت من الأوقات أو في حال من الأوقات ))(٤٠) .

وجوز ابن عاشور وجهاً آخر وهو أن يكون فعل المشيئة منزّلاً بمنزلة اللازم فقال: ((ويجوز ان يكون فعلا (تَشَآءُونَ) و(يَشَآءَ ٱللَّهُ) منزلين منزلة اللازم فلا يقدر لهما مفعولان على طريقة قول البحتري: أن يرى مبصرٌ ويسمعَ واعٍ)) (٤١) (٤٢) .

من نتائج البحث في هذه المسألة أن الكوراني إختار الوجه الأول وهو أن الفعل متعدٍ وليس لازماً كما في الوجه الثاني الذي جوزه ابن عاشور، وأن المفعول به محذوف .

**ثالثا: نصب المفعول به على الاختصاص:**

ذكر الكوراني في هذا الباب قوله تَعَالَىٰ:﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ﴾ [الأنعام ٩٩] .

قال الكوراني في إعراب الزيتون والرمان: ((عطف على (ں) أيضاً، والأحسن النصب على الاختصاص لكونها أشرف)) (٤٣) .

وقال الطبري: (( عطف بالزيتون على الجنات بمعنى: وأخرجنا الزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابهٍ )) (٤٤) .

وجوز الزمخشري العطف على قوله: (جنات) أو (ں)، لكنه اختار النصب على الإختصاص فقال: ((....والأحسن أن ينتصبا على الإختصاص كقوله: ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء١٦٢] لفضل هذين الصنفين )) (٤٥) .

وذهب ابن عطية أنهما معطوفان على قوله: (ہ) (٤٦) .

أما أبو البقاء فذهب أنهما معطوفان على قوله: (ں) (٤٧) .

أما الكوراني فقد تابع رأي الزمخشري باختياره النصب على الإختصاص.

**رابعا: نصب المفعول به على التحذير**

ذكر الكوراني في هذا الباب قوله تَعَالَىٰ:﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴾ [الشمس ١٣] فقال في إعراب قوله تعالى (نَاقَةَ ٱللَّهِ) (( نصب على التحذير، ولما أضاف الناقة إليه تشريفاً ذكر صالحاً باسم الرسول وأضافه أيضاً لأنه أولى بِالإجلال )) (٤٨) .

قال الفراء: (( نصب الناقة على التحذير حذرهم إياها، وكل تحذير فهو نصب)) (٤٩) .

وتابع الأخفش قول الفراء فقال: (( أي: ناقة الله فاحذروا أذاها)). (٥٠)

أما مكّي فقال: (( قوله: (نَاقَةَ ٱللَّهِ ) نصب على الإغراء أي احذروا ناقة الله ) (٥١)، ولعل مكيا لم يقصد الإغراء وإنما أراد التحذير بدليل تقديره للفعل احذروا

**خامسا: النصب على نزع الخافض**

ذكر الكوراني في هذا الباب (عذاباً ) في قوله تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ﴾ [الجن ١٧] قال: ((أي: في عذاب كقوله: ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ ﴾ [الأعراف ١٥٥]، او ضمن معنى يدخله )).(٥٢)

قال الزمخشري: (( أي: ندخله (ج) والأصل نسلكه في عذاب، كقوله: ﴿ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ﴾ [ المدثّر ٤٢] فعدّى الى مفعولين، إما بحذف الجار وإيصال الفعل كقوله: ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ ﴾ [الاعراف ١٥٥] وإما بتضمينه معنى (ندخله) يقال: سلكه وأسلكه، قال:(٥٣)

حتى إذا أسلكوهم في قتائدِهِ

والصعد مصدر صعد، يقال: صعد صعداً وصعوداً، فوصف به العذاب لأنه يتصعد المُعَذب أي: يعلوهُ ويغليه فلا يطيقه )). (٥٤)

أي أن الزمخشري يرى أن قوله: (مَا) يقع مفعولاً به، وهذا المفعول يكون إما منصوباً بنزع الخافض أو بتضمين (نسلكه) معنى ندخله، فيكون قوله: (ج) مفعولاً ثانياً .

أما أبو حيان فذهب إلى جواز إعراب (مَا ) مفعولاً من أجله، كما جوّز أن يكون مفعولا به (٥٥).

وذهب السمين الحلبي إلى جواز ما ذكره أبو حيان وكذلك جواز نصبه على نزع الخافض وأن إعراب (عَذَابًا) متعلق بقوله (صَعَدًا) فقال: ((....فيجوز أن يُقال: يتعديان إلى أحد المفعولين بإسقاط الخافض، كقوله: ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ ﴾ [الاعراف ١٥٥] فالمعنى يدخله عذاباً أو يسلكه في عذاب ....

فيجوز فيه وجهان، أحدهما: أن يكون (صَعَدًا) مفعولاً به

أي سلكه في هذا الموضع ويكون (عَذَابًا) مفعولاً من أجله، والثاني: أن يكون (عَذَابًا) مفعولاً ثانيا، كما تقدم، و(صَعَدًا) بدلاً من عذاب، ولكن على حذف المضاف أي: عذاب صعدٍ )) (٥٦) .

أما الكوراني فلم يشر إلى جواز وقوعه مفعولاً من أجله .

**الخاتمة**

١- بيَن البحث منهج الكوراني في عرض الوجوه الإعرابية التي تحتملها الآية القرآنية الكريمة .

٢- وقف البحث على جهود الكوراني النحوية من خلال باب المفعول به .

٣- لم يكن الكوراني متعصبا لمذهب نحوي دون آخر .

٤- تعددت مصادر الكوراني في تفسيره فقد اعتمد على أكثر كتب التفسير ومن أبرز تلك التفاسير التي إعتمدها في تفسيره: تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن) للطبري (ت٣١٠هـ) والكشَّاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل للزمخشري ( ت٥٣٨هـ)، وأنوار التنزيل واسرار التأويل للبيضاوي (ت ٦٩١هـ) والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، وكذلك اعتمد على بعض كتب النحو ومن أبرزها كتاب سيبويه (ت١٨٠ هـ)، ومعاني القرآن للفراء (ت٢٠٧هـ)، ومعاني القرآن للأخفش (ت٢١٥هـ)، وكذلك كتب إعراب القرآن ومنها التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري(ت ٦١٦هـ)، وغيرها من المصادر التي إعتمدها في تفسيره . ولم أقف على مصادر نقلت عنه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

**الهوامش**

(١) المفصل١/٥٨، وينظر: شرح المقدمة النحوية٢/٢٤٣، والتهذيب٨٤.

(٢) المقرب١/١١٣.

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل١/٤٨٥.

(٤) غاية الأماني١/٣٣٤.

(٥) معاني القران٢٢.

(٦) الكشاف١/٥٦.

(٧) ينظر: أنوار التنزيل١/٦٣.

(٨) الدر المصون١/٧٠.

(٩) غاية الأماني٣/١٠٧٩-١٠٨٠.

(١٠) ينظر: الكتاب١/١٨١.

(١١) معاني الفراء٢/٧٩-٨٠، وينظر: تفسير الطبري١٧/٤٤.

(١٢) مشكل إعراب القرآن١/٤٠٨، وتفسير القرطبي٩/٣٢٦.

(١٣) الكشاف٢/٥٣٠، وينظر: التفسير الكبير١٩/٨١٥، وأنوار التنزيل٣/٣٥٦.

(١٤) التبيان في إعراب القرآن٢/٧٧٤.

(١٥) ينظر: الدر المصون٧/١٢١.

(١٦) ينظر: أوضح المسالك٢/١٨٤، وهمع الهوامع٢/١٣.

(١٧) غاية الأماني٥/٥٣٨.
(١٨) ينظر: دلائل الإعجاز ١/١٣٢.
(١٩) ينظر: روح المعاني١٥/١٠٥.
(٢٠) الكشاف٥/١٣١.
(٢١) ينظر: مفتاح العلوم١/٢٢٩.
(٢٢) ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة١/١٠٥.
(٢٣) غاية الأماني٧/٧٨٤.
(٢٤) مشكل إعراب القرآن٢/٨٢٤.
(٢٥) التحرير والتنوير ٣٠/٣٩٨.
(٢٦) غاية الأماني٢/٥٦٢.
(٢٧) تفسير الطبري١١/٥٩٧.
(٢٨) مشكل إعراب القرآن١/٢٧٠.
(٢٩) الكشاف٢/١٣، وينظر: البحر المحيط٤/٩٨.
(٣٠) التفسير الكبير١٢/١٥٠.
(٣١) ينظر: اللباب في علوم الكتاب٨/٧١.
(٣٢) ينظر: مختار الصحاح مادة (هول) ١/٢٩٢.
(٣٣) شرح المفصل١/٤١٩.
(٣٤) غاية الأماني٣/٩٦٤.
(٣٥) البحر المحيط٥/٣٦٨، وينظر: الدر المصون٩/١٠٩، وأنوار التنزيل٣/٣٢٣، واللباب في علوم الكتاب١١/ ٢٧٩، والتحرير والتنوير١٣/١٠٨.
(٣٦) روح المعاني١٣/١٢٥.
(٣٧) ينظر: دلائل الإعجاز١/١٣٣، ومغني اللبيب١/٨٢٨، وهمع الهوامع٢/١٣، والحذف البلاغي في القرآن الكريم٢١.
(٣٨) غاية الأماني٧/٥٩٧.
(٣٩) روح المعاني٢٩/١٦٧.
(٤٠) التحرير والتنوير٢٩/٤١٢-٤١٣.
(٤١) ديوان البحتري١٣٤٤، وصدره: شجو حساده وغيظ عداه .
(٤٢) التحرير والتنوير٢٩/٤١٣.
(٤٣) غاية الأماني٢/٦٥٤.
(٤٤) تفسير الطبري٥/٣٨٧.
(٤٥) الكشاف٢/٤٩، وينظر: الدر المصون٥/٦٧.
(٤٦) ينظر: المحرر الوجيز٣٢٨.
(٤٧) ينظر: التبيان في إعراب القرآن١/٥٢٥.

(٤٨) غاية الأماني٧/٧٧٣.
(٤٩) معاني القرآن٣/٢٦٨.
(٥٠) معاني القرآن ٢/٥٨٠
(٥١) مشكل إعراب القرآن٢/٢٨١.
(٥٢) غاية الأماني٧/٤٩٢.
(٥٣) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي، وعجزه هو:
شلا كما تطرد الجمالة الشردا . ينظر: مجاز القرآن ٨.
(٥٤) الكشاف٤/٦٣١.
(٥٥) ينظر: البحر المحيط٨/٣٤٥.
(٥٦) الدر المصون١٠/٤٩٦

## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

-أ-

- أنوار التنزيل واسرار التأويل، ابو الخير ناصر الدين البيضاوي، (ت ٦٩١هـ)، اعداد وتقديم، محمد عبد الرحمن المرعشي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، (د.ت).
- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ابو محمد جمال الدين بن هشام، (ت ٧٦١هـ)، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(د.ت).
- الإيضاح في علوم البلاغة- محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق (ت٧٣٩هـ) تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت-ط٣، (د.ت).

-ب-

- البحر المحيط، أبوحيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

-ت-

- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، (د.ت).
- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م .
- تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن)، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري، ٣١٠هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١٤٢٠،١هـ-٢٠٠٠ م.
- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن)، ابو عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، (ت٦٧١هـ)، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م.

❖ التفسير الكبير، او مفاتيح الغيث، فخر الدين محمد بن عمر الرازي، ٦٠٤هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
❖ التهذيب في النحو، بهاء الدين العاملي (ت١٠٣١هـ)، دراسة وتحقيق م.م خالد عبد فزاع، كلية التربية، جامعة القادسية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد٤، العدد١، حزيران٢٠٠٥م .

-ح-

❖ الحذف البلاغي في القران الكريم، مصطفى عبد السلام أبو شادي، مكتبة القران للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٢م .

-د-

❖ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون- أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بالسَّمين الحبي-تحقيق: د. أحمد محمد الخراط-دار القلم-دمشق (د.ت).
❖ دلائل الاعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت٤٧١هـ)، تحقيق د.عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
❖ ديوان البحتري، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي، دار المعارف، مصر، ط٣، (د.ت) .

-ر-

❖ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،محمود الالوسي، (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق محمد احمد الامد، وعمر عبد السلام السلامي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

-ش-

❖ شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، ت ٧٦٩هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١٦، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
❖ شرح المفصل، موفق الدين علي بن يعيش النحوي، ت ٦٤٣هـ، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة، (د.ت).
❖ شرح المقدمة النحوية، أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت٤٦٩هـ)، تحقيق وتقديم د.محمد أبو الفتوح شريف، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، ١٩٧٨م.

-غ-

❖غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني، شمس الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني (ت٨٩٣هـ)، تحقيق مجموعة محققين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين بالرياض، ١٤٢٣هـ/١٤٢٤هـ .

-ك-

❖ الكتاب، ابو بشر عمرو بن عثمان سيبويه، (ت ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

❖ الكشَّاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، ابو القاسم جارالله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

-ل-

❖ اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت٨٨٠هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

-م-

❖ مجاز القرآن، ابو عبيدة معمر بن المثنى، (ت ٢١٠هـ)، تحقيق: د. محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي – القاهرة،١٣٨١هـ.

❖ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، (ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموجية – بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

❖ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن عطية، (ت ٥٤٦ هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

❖ مشكل اعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

❖ معاني القرآن، أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش، (ت ٢١٥ هـ)، تحقيق د.هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي _ القاهرة، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

❖ معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء، ت ٢٠٧هـ، تحقيق احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار الكتب المصرية للتأليف والترجمة _ مصر، ط١، (د.ت).

❖ مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط٦، ١٩٨٥م .

❖ مفتاح العلوم-يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور- دار الكتب العلمية-بيروت، لبنان-ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧.

❖ المفصل في صنعة الاعراب، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١ -١٩٩٣م.

❖ المقرب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، ٦٦٩هـ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري، وعبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط١،١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.

-هـ-

❖ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د.ت).